



كاسترو رئيساً لكوبا

اعاد البرلمان الكوبي انتخاب فيدل كاسترو رئيساً لخمس سنوات جديدة، وقد ألقى الرئيس كاسترو خطاباً في جلسة البرلمان هذه تحدث فيه ساعات طويلة حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كوبا، وحول الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على الجزيرة، واثار هذا الحصار على الشعب الكوبي وتضحياتهم في تحمل تبعات الحصار وسياسة الإمبريالية الأمريكية العدوانية، هذه السياسة التي فلتت في أخضاع كوبا لمشقة الإمبرياليين.

وقال "أن كوبا لن تتراجع عن الاشتراكية وتذهب إلى الرأسمالية وإنها تقبل التحدي، والثورة لا تخطئ التحدي".

هذا وقد عقد البرلمان الكوبي جلسات مطولة في أواخر سنة ١٩٩٧ لقيم فيه الوضع في البلاد من حيث النجاحات والصعوبات التي واجهت جزيرة الحرية في العام المنصرم، وتوصل إلى استنتاجات محددة في مجال التقدم الذي حصل والمصاعب التي تواجه الشعب الكوبي، وقد أكدت الوثيقة التي صدرت عن المجلس وأجيزت المناقشات التي دارت في جلسة المجلس هذه "أنه بالرغم من الظروف الاستثنائية غير العرفية التي عاشتها البلاد في الفترة الماضية، فإن الشئ المميز كان ليس معدل التقدم الاقتصادي الذي لم يصل إلى مستوى الطموحات بل نمو الناتج المحلي الوطني الإجمالي ٧,٥٪، وهذا يعني أن النمو الاقتصادي قد خطا خطوات جادة تشير إلى القدرات الإنتاجية لهذا الاقتصاد والاتفاق الرحيمة لتطويره رغم الظروف القاسية".

نداء للتضامن على نوع جديد من التمييز ضد المرأة

وجه الزميل يوسف غيشان من خلال زاويته "حكي قرايا" في "العرب اليوم" بتاريخ ١٨/٢/١٩٩٨ نداءً إلى نقابة المصارف وإلى جميع الاتحادات النسائية في الأردن للتصدي لظاهرة جديدة من التمييز ضد المرأة في البنوك.

ونحن بدورنا نخلل احتجاجنا على التمييز غير المعلن في البنوك من خلال إجراءات التمييز. فقد لجأت إدارات البنوك إلى تعيين الفتيات تحت بند "غير مصري" حتى لا يتم ترقيتهن ومن ثم عدم تحمل ما يسمى عبء إجازات الأمومة، أما الذكور فيتم تعيينهم تحت بند "مصري" مما يتيح لهم الترقيّة وقد طال هذا الإجراء مئات الفتيات إن كان من خلال التمييز الجديد أو من خلال تطبيق الإجراء الحالي.

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
مقرها: الحزب الشيوعي الأردني
مجلس التحرير: ١٠٠ شارع
المتجر المالي والإداري: ١٠٠ شارع
JABAL AMMAN - AMMAN - JORDAN
TEL: 64939 FAX: 64939 P.O. BOX: 1006

سبعون عاماً من النضال

المؤتمر الوطني الأردني الأول - ١٩٢٨ (٢/١)

شكل المؤتمر الوطني الأول الذي عقد عام ١٩٢٨ معلماً بارزاً في نضال الشعب الأردني، من أجل الاستقلال والتحرير ضد السيطرة البريطانية والتهديدات الصهيونية التوسعية، وجاء الميثاق الوطني الذي صدر عن المؤتمر وثيقة سياسية هامة ما زالت تحتفظ بأهميتها التاريخية لغاية الآن وقد جاء في مقدمة الميثاق ما يلي: "قد اجتمعنا نحن معكرو الأمارة الأردنية في مؤتمرنا الوطني المتعدد في عمان عاصمة الإمارة الأردنية بتاريخ ٢٥ تموز سنة ١٩٢٨ وقررنا ميثاقاً وطنياً لبلدنا بفكرنا العزيم".

١ - إصارة لشرق الأردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة بحودها المعروفة.

٢ - تدار بلاد شرقي الأردن بحكومة دستورية مسئلة أمام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين المعظم وإخوانه من بعده.

٣ - لا تعترف بلاد شرقي الأردن بعيداً الإنتداب الأكسامة فنية تزييه لصالح البلاد، وهذه المساعدة تحدد بموجب اتفاق معاهدة تعقد بين شرقي الأردن وحليفه العرب بريطانيا العظمى على أساس الحقوق المتقابلة والمناخ المتقابلة دون أن يمس ذلك بالسيادة القومية.

٤ - تعتبر شرقي الأردن وعد بلفور القاضي بالقضاء على قومي لليهود بالمستوطنين مخالفاً لمهود بريطانيا ورومانيا الرسمية للعرب وتصرفاً مضاداً للشرائح البنية والعلماني العالم.

٥ - كل انتخاب للنيابة العامة يقع في شرقي الأردن في غير قواعد للتعميل الصحيح وعلى أساس عدم مسؤولية الكوينا أمام المجلس النيابي لا يعتبر انتخاباً معطلاً لراية الأمة وسياسيا القومية ضمن القواعد الدستورية. بل يعتبر انتخاباً مضطراً قيمة تمثيلية صحيحة له. والأعضاء الذين يتكلمون في اسم إذا فصلوا بحق سياسي أو مالي أو تشريعي غير محقق في شرقي الأردن الأساسية لا يكون فصلهم قوة الحق المعترف به من قبل الشعب بل يكون فصلهم جزء من إجراء تصرف السلطة التنفيذية وعلى مسؤوليتها.

٦ - ترفض شرقي الأردن كل تجديف لا يكون صادراً من حكومة دستورية مسئلة باعتبار أن التجديف جزء لا يتجزأ من الحياة الوطنية.

٧ - ترفض شرقي الأردن تحمل ثقلات أي قوة أجنبية أجنبية وتعتبر كل مال يفرض عليها من هذا القبيل مالا يفسد من عرق عاملها المسكين وفلاحها البائس.

٨ - ترى شرقي الأردن أن مواردها إذا مضت حق الخدم بتنظيم حكومتها المدنية كالقيام إدارة دستورية صالحة فيها برئاسة سمو الأمير المعظم صاحب الإمارة العرفي ما الاعالة المالية التي تلعبها الحكومة البريطانية لأن بلاد شرقي الأردن تعتبرها ثقلات ضرورية لخطوط المواصلة للإمبريالية والقوى العسكرية المعقدة لخدمة المصالح الإمبريالية ليس ذلك فإن هذه الاعالة التي يضاف إليها اليوم قسم من ثروات البلاد لتحقيق غايات لا مصلحة لشعري الأردن فيها إنما هي الواقع، لا تخول بريطانيا العظمى حق الإشراف على شئياتها في الأردن هذا الإشراف المركزي الضار للواقع الوطني وأياماً للثقة تعتبر الوضع المالي الحاضر المبني على سياسة يهيء به ١٠

نعي مناضل

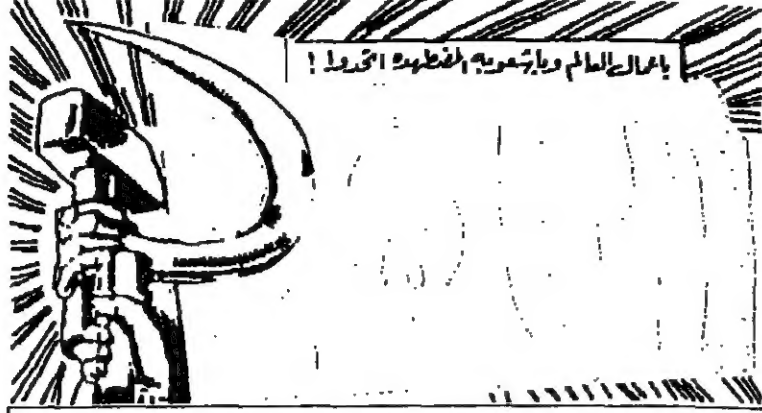
ندعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني المناضل الوطني والشيوعي البارز

الرفيق ثابت العاني

الذي توفى قلبه عن الخفقان خارج وطنه العراق، عن عمر يزيد عن ٧٥ عاماً قضاه في النضال دفاعاً عن قضايا شعبه وحرية وطنه.

وتتقدم من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ومن عائلة المفيد الكبير ورفاقه وأصدقائه بأحر العزاء.

الإشراف السنوي للإدارة (١٥) نيكالو (١٥) نيكالو (١٥) نيكالو
يضاف إليها اجرة التورية المشتملة في
طبعت في مطابع الدستور



أبو عبة • سياسية • يصدرها الحزب الشيوعي الأردني

العدد (١٢١) • السنة (٥١) • ١٦ - ٣١ آذار ١٩٩٨ • الثمن (١٥٠) فلساً

على امتداد ما يقرب من أسبوع، تستمر المصادمات بين الجماهير العزلاء في الضفة الغربية وبين قوات الاحتلال الإسرائيلي، لقد انفجرت هذه الصدامات في أعقاب اقدام قوات الاحتلال على قتل ثلاثة شبان من دورا الخليل على أحد الحواجز، وبلغ استخفاف السلطات الاسرائيلية بمشاعر المواطنين اطلاق سراح الجنود الذي نفذوا هذه الجريمة، وادارت ظهرها للمطالبة

البرلمان والتطبيع

لقد اثار زيارة ناكبين الى اسرائيل قبل فترة وجيزة ضجة كبرى داخل البرلمان وعلى صعيد البلاد بشكل عام. وكانت هذه الخطوة موضع استنكار واسع في جميع المحافل في البلاد. وقيل، لانه ان ما قام بها الناكبان كان أمراً قريباً لا علاقة للمجلس به. والان كيف يمكن تفسير ذهاب وفد برلماني كبير برئاسة رئيس المجلس الى اسرائيل. ليس ذلك قمة التطبيع من قبل الهيكل التشريعي العليا في البلاد، والتي جاءت الى هذا الموقع بالانتخاب من قبل المواطنين، الذي تؤكد جميع الدراسات واستفتاءات الرأي العام ان غالبيتهم الساحقة تعارض التطبيع!!!

لقد اصابنا من هذه الخطوة الطبيعية الصارخة، في الوقت الذي اعلن فيه اسرائيل من ضغوط دولية متزايدة، ويجري تحميلها مسؤولية الاستعصاء الذي يحيط بالتسوية، ويتسع الاستنكار لموقفها بشكل عام. ان يمكن الاجبر اللجوء الى وسائل من شأنها تعزيز الموقف العربي الموحد وتصلبه للمطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، بدلاً من احداث شقوق جديدة فيه تعطي اسرائيل فرصاً جديدة للاحلال من الحصار المتنامي.

لقد املت هذه الخطوة الرأي العام الأردني والتي لا يوجد لها أي مسير سوى جر الهيلة التشريعية الى مسالك التطبيع بدلاً من أن تقوم بدور معاكس أكثر فاعلية، يساهم في تعزيز موقع الأردن في محيط العربي.

٧ ص



فضيحة... وصمت رسمي!!

عندما جرت محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان، اثير موضوع وجود محطة للموساد في الأردن تعمل بمعرفة السلطات الأردنية. وجاء الرد الأردني آنذاك بشكل غير مباشر وحتى مباشر ومن جانب أكثر من جهة مسئولة يؤكد نفي هذه الاخبار واستهجانها ولكن الندوة التلفزيونية التي تحدث فيها شمعون بيرس بتاريخ ١٦/٢/١٩٩٨ طرحت اموراً خطيرة لها علاقة بهذا الموضوع. وكان يفترض ان ترد عليها الجهات الأردنية مباشرة ولكن!!!

لقد قال بيرس في الندوة "ان الحكومة الأردنية قد اذنت لإسرائيل بتنفيذ بعض عمليات الموساد على اراضيها" ثم قال بيرس لو نجحت عملية اغتيال خالد مشعل لما اثار هذا الأمر أي ردة فعل من الجانب الأردني. وتساءل مدير مكتب اسحق رابين السابق "من كان يخطر بباله ان تسمح دولة عربية بانشاء محطة للموساد على اراضيها مثلما فعل الأردن، في حين ترفض دول صديقة لإسرائيل ان يقام للموساد مكاتب على اراضيها واستطرد قائلاً، ان التعاون الأمني بين الأردن واسرائيل البقية ص ١٠

بضامين حماية السكان الاجرامات العدوانية الاجرامات العدوانية الاجرامات العدوانية

العرب من مثل هذه والمناخية للسلوك الدولية التي تنص على

على امتداد ما يقرب من أسبوع، تستمر المصادمات بين الجماهير العزلاء في الضفة الغربية وبين قوات الاحتلال الإسرائيلي، لقد انفجرت هذه الصدامات في أعقاب اقدام قوات الاحتلال على قتل ثلاثة شبان من دورا الخليل على أحد الحواجز، وبلغ استخفاف السلطات الاسرائيلية بمشاعر المواطنين اطلاق سراح الجنود الذي نفذوا هذه الجريمة، وادارت ظهرها للمطالبة

١٠ ص

١٢ ص

١٣ ص

١٤ ص

١٥ ص

١٦ ص

١٧ ص

١٨ ص

١٩ ص

٢٠ ص

٢١ ص

٢٢ ص

٢٣ ص

٢٤ ص

٢٥ ص

٢٦ ص

٢٧ ص

٢٨ ص

٢٩ ص

٣٠ ص

٣١ ص

٣٢ ص

٣٣ ص

٣٤ ص

٣٥ ص

٣٦ ص

٣٧ ص

٣٨ ص

٣٩ ص

٤٠ ص

٤١ ص

٤٢ ص

٤٣ ص

٤٤ ص

٤٥ ص

٤٦ ص

٤٧ ص

٤٨ ص

٤٩ ص

٥٠ ص

٥١ ص

٥٢ ص

٥٣ ص

٥٤ ص

٥٥ ص

٥٦ ص

٥٧ ص

٥٨ ص

٥٩ ص

٦٠ ص

٦١ ص

٦٢ ص

٦٣ ص

٦٤ ص

٦٥ ص

٦٦ ص

٦٧ ص

٦٨ ص

٦٩ ص

٧٠ ص

٧١ ص

٧٢ ص

٧٣ ص

٧٤ ص

٧٥ ص

٧٦ ص

٧٧ ص

٧٨ ص

٧٩ ص

٨٠ ص

٨١ ص

٨٢ ص

٨٣ ص

٨٤ ص

٨٥ ص

٨٦ ص

٨٧ ص

٨٨ ص

٨٩ ص

٩٠ ص

٩١ ص

٩٢ ص

٩٣ ص

٩٤ ص

٩٥ ص

٩٦ ص

٩٧ ص

٩٨ ص

٩٩ ص

١٠٠ ص

تحليل جديد على قانون العمل

قامت مؤخراً شركة كبرى عاصلة في صناعة الورق الصحي بإغراق قسم المتدربين، مما أدى إلى طرد العاملين في القسم العاملين المضطربون لم يتلقوا كتب طرد أو استغناء، بل أصدرت إدارة الشركة بالطلب من المتدربين تقديم طلب استقالتهم من الوظيفة حتى تبدو القضية قضية استقالات وليس فصل تعسفي مما يترك على الشركة دفع استحقاقات المتدربين في حال تلبية الفصل.

ثروات وطنية تنظر الاستثمار

كشفت مصادر مطلعة في سلطة المصادر الطبيعية أن الأردن يملك كميات هائلة من الصخر الزيتي الموجود في باطن الأرض تصل إلى أكثر من ٤٠ بليون طن تحتوي على ٤ بليون طن زيت. وعلى مسعود آخر امادات المصادر أن الانتاج الأردني من الغاز قد بلغ ٥٧ مليار قدم مكعب خلال الفترة الواقعة بين ١٩٩٣ - ١٩٩٧ مشيرين إلى أن التوجه الحكومي للسنوات القادمة يقوم على زيادة كميات الانتاج السنوي من الغاز لتصل إلى ١٥٪ من الطاقة الكهربائية التي تستهلك حالياً. وضمن هذا السياق تسربت معلومات عن اتصالات ومباحثات غير رسمية أردنية سعودية لتطوير حقل غاز شمال السعودية قرب بئرك لمصلحة الأردن. غير أن هذه المصادر اكدت أن الموضوع لم يحسم بعد.

تعديل قانون العمل

تقول بعض المصادر الرسمية حول عدد العمال الوافدة انه يوجد في الأردن نحو ٢٥٠ ألف عامل مصري، و ١٥٠ ألف سوري و ٨٠ ألف شخص من مختلف الجنسيات الأخرى. هذا وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت سابقاً أن هناك ٢٠٠ ألف اجنبي ولد دخلوا الأردن ولم تعرف هوياتهم وإنهم يقيمون بطريقة غير مشروعة.

الزعمي يطالب الرأسمال الوطني بال دخول القطاع الانتاجي

في محاضرة القاها المخرج الأردني فيصل الزعبي بدعوة من نادي صاحبات الأعمال والمهن، ركز على قضية الانتاج التلفزيوني وعلى الدور الذي يلعبه التلفزيون في ترويج الأردن من هذه الكفاءات الاعلامية، وطالب الزعبي الرأسمال الوطني أن يستثمر في القطاع التلفزيوني، على غرار بعض الدول المجاورة التي ازدهرت الأعمال الدرامية فيها. بعد أن افتتح بعض رجال الأعمال مؤسسات للانتاج الدرامي، وذكر الزعبي قضية نجحت انزور مع التلفزيون الأردني، وكيف تم توظيفه، وانتقله للعمل في أحد التلفزيونات المجاورة.

اسام المسؤولين

يتم التدارك بين الناس هذه الأيام حديث هامس من أحد المستشفيات التي تم انشاؤها حديثاً من خلال

تنويه

تضررت جريدة "الجمامير" في عديدها الماضي خبراً مفاده "أن السيد محمود الشريف قد استبعد من التعديل الذي جرى على حكومة المجالي في المحلات الأخيرة". وقد جاءنا من السيد محمود الشريف تنويهاً مفاده: "أن هذا الخبر عار عن الصحة تماماً، وأنه لم تعرض عليه حقيقة الإعلام، أو أية حقيقة أخرى في التعديل الأخير". ويؤكد السيد محمود الشريف حرصنا على نشر هذا التنويه مع كل الاحترام والتقدير لـ من ميّنة التحرير.

سؤال موجه لشركة الاتصالات

اثار بعض المواطنين تساؤلات عدة حول البطاقات التكنولوجية التي تصدرها شركة الاتصالات التي فقد ذكر بعضهم أن البطاقات تتسوق عن الخدمة قبل نفاذ قيمة البطاقة بـ ٦٣ قرشاً. كما أن بعض البطاقات الجديدة التي قامت الشركة بصرفها لا تعمل. سؤال نوجهه إلى إدارة الشركة من المسؤولين عن هذا الخلل الفني.

٢٨ محطة تلفزيونية مهددة بالاعلاق

يجري الحديث الآن عن اغلاق ما يقارب ٢٨ محطة تلفزيونية مستقلة منتشرة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. مصادر في السلطة قالت ان هذه الاجراءات المنوي اتخاذها تدخل في باب تنظيم العمل الاعلامي الفلسطيني. وقد لعبت هذه المحطات منذ ثلاث سنوات دوراً في نقل وبت الاخبار الداخلية للسلطة الوطنية وكشفت بعض الممارسات السلبية الصادرة عن المسؤولين فيها.

اقتراح بفصل النائب بسام هداين من نادي امرة القمم

اثارت الزيارة التي قام بها مؤخراً بسام هداين ضمن وفد رسمي إلى إسرائيل، استياءً عاماً لدى النادي الذي يرأسه هذا النائب في محافظة الزرقاء. حيث تداخت الهيئة الادارية إلى اجتماع عاجل خلال الأيام القادمة، لمناقشة اقتراح بفصل النائب شراؤه مؤخراً بلرغمين ألف دينار معل. جدير في التصوير الاشعاعي قال الجماهير: ان هذا الامناء غير دقيق. وان الجهاز صالح، لكن هناك بعض المستفيدين في المستشفى يحولون المرضى المبادرات الخاصة لأخذ العمولة والذي يصل لمشرة دنائير مقابل كل مريض يتم تحويله للميادة الخاصة، خاصة اذا عرفنا أن تكلفة التصوير الطبي في المبادرات الخاصة تتراوح ما بين ٥٠ - ٦٠ ديناراً، ويتسرد على عيادات هذا المستشفى يومياً كما ذكرت اوساط مطلعة من ٣٤ - ٤٠ مريضاً يومياً.

ر هيل مناضل

ينتمي الحزب الشيوعي الأردني المناهض الوطني ر هيل مناضل (ابو طريف) ويقدم من انجله وعائلته وأصدقائه وأل هلسا الترام باهر الدمازي

ضربتان هامتان في المرمى السياسي الأمريكي

في هذه المرحلة التي • بقل: للمحامي عدنان البكري يعيشها العالم اليوم - مرحلة احادية القطب العالمي الازدهت تحت حجة الشعوب ولا سيما الشعوب العربية في مواجهة الفطرسه الامريكية إلى الاستقلال من مؤتمر وأحكام الشرعية الدولية وفي مقدمتها ميثاق منظمة الامم المتحدة وهذا ما اكدته الشرعية الدولية نفسها بالقرارات الصارئة من مجلس الامن الدولي ومحكمة العدل الدولية فيما عرف بالزيت المراقية وقضية لوكربي. لقد حاولت الولايات المتحدة الامريكية ان تنصب من نفسها في كل من هاتين القضيتين، الشرطي الدولي بوصفها القطب العالمي الواحد الذي من حقه ان يتدخل هنا وهناك في مختلف انحاء العالم ومعالجة الخارجيين - حسب رايتها - على ارضية المجتمع الدولي المتفتحة بقرارات مجلس الامن الدولي وميثاق الامم المتحدة. ان الشرعية الدولية التي تزعم الولايات المتحدة الامريكية انها تعمل على حمايتها، هذه الشرعية نفسها اثبتت بطلان المزاعم الامريكية استناداً إلى مبادئها هي - أي الشرعية الدولية نفسها - وذلك على يد كل من مجلس الامن الدولي ومحكمة العدل الدولية وما هيتان رئيستان من هيئات منظمة الامم المتحدة كما ينص على ذلك ميثاقها الذي حدد في الماد الأولى منه اهدافها ومقاصدها في مقدمتها حفظ السلم والامن الدوليين، وجعل من الامم المتحدة وحدها الهيئة الوحيدة التي تقوم باتخاذ التدابير المشتركة للسلامة لمنع الاسباب التي تهدد السلم ولزالتها ولتقع اعمال العدوان... إلخ. لقد كسب العرب ومعهم العالم الشيء الكثير من هذين القرائين الدوليين الصادرين عن منظمة الامم المتحدة نفسها معاً بطول الامن الدولي ومحكمة العدل الدولية وعلى امعية كل من هذين القرائين، فإن ايا منهما لا يشكل الضربة القاضية للفطرسه الامريكية في القضيتين المذكورتين الا انهما يشكلان ضربتين موجعتين للسياسة الامريكية، ويضعان في يد العرب كل الحرب سلاحاً قوياً وقاملاً لمواجهة الفطرسه الامريكية بقضمان عربي حقيقي وفعال وتمسك بعلاتيه وموضعية بأحكام وقواعد الشرعية الدولية وفي مقدمتها ميثاق منظمة الامم المتحدة، هذه المنطة التي اعان سكرتيرها العام - كوفي عنان - انها مستحبة من الولايات المتحدة الامريكية حقها في التصويت في الجمعية العمومية للأمم المتحدة اذا لم تسند جزءاً من التزاماتها المالية المترتبة عليها وبالطاقة ملياراً وسبعمائة مليون دولاراً.

نداء الى جميع الشيعيين خارج صفوف الحزب

وجه مؤتمر حزبنا الطلعي الثاني النداء التالي: 'يتوجه الحزب الشيوعي الأردني ومن خلال مؤتمره العلني الثاني إلى كافة الشيعيين الأردنيين الذين ساهموا في الكفاح الوطني في مختلف الظروف والمراحل وقدموا التضحيات من أجل شعبهم وحزبهم، يتوجه اليهم بالنداء الرفاعي الحار للعودة إلى صفوف حزبهم لنفائذ الكاملة بضرورة تواجدهم بيننا، وان مشاركتهم من خلال حزبنا سيديم مسيرة التحرر والتقدم والنضال الوطني'. بقيادة الحزب الشيوعي الأردني التي لا تقطع أي رفاق حل وتتميز بكل جهد مهما كبر أو صغر ولا تقيس أي مناضل لونه لتبني جميع الشيعيين خارج صفوف الحزب العودة إلى حزبهم والانفكاك حوله ورد مسيرة نضالهم.

تهنئة من حزب الشعب الفلسطيني

زار الرفيق نعيم الاشهب مكتب الحزب الشيوعي الأردني بدمج باسم قيادة حزب الشعب الفلسطيني التهنئة بتناجح المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الأردني وكذلك التهنئة لقيادة الحزب على ثقة الرفاق بها. وأكد على حرص حزب الشعب الفلسطيني بتوثيق العلاقات الراحقة بين الحزبين الشقيقين. وشكر الرفيق الأمين العام ومفوض بدوره بتسليم الرسالة للموظف ويلغ السلطات المسؤولة عن ذلك، مما أدى إلى القبض عليه في المرمى السياسي الأمريكي.

ك عزل اسرائيل.. لمصلحة من؟

حملة الانتقادات العربية للزواجية الامريكية، والتدخل العالمي ضد السلوك الاسرائيلي، وانطلق حكام اسرائيل يسوقون اقتراحهم الجديد وخامسة من خلال جولة تتيهاو الأوروبية، إضافة إلى زيارات مسؤولين اسرائيليين آخرين لدول العالم. ويمكن التأكيد ان محصلة التسويق الاسرائيلي لاقتراحهم لبنان أولاً لم تكن كما توقع حكام اسرائيل، بل ويمكن القول ان ذلك اعطى في كثير من الحالات نتائج عكسية. فالأوروبيون في أكثر من بلد لم يرفضوا مبدأ الانسحاب من لبنان، ولكنهم طالبوا أولاً بتفويض اتفاقات المبرمة على المسار الفلسطيني، كما اشاروا إلى ضرورة تنفيذ اسرائيل للقرارات الدولية والموا إلى امعية اشترك أوروبا في عملية التسوية. وتعامل تتيهاو بمصيبة مكتومة مع وجهات النظر الأوروبية. فقد صرح ان الأوروبيين لا يفهمون الوضع في الشرق الأوسط، وأن الولايات المتحدة هي الوحيدة التي تفهم ذلك. وعبر تتيهاو مجدداً عن رفض اسرائيل لزيادة الدور الأوروبي في عملية التسوية. وقد اثار سلوك تتيهاو غضب العديد من حكام أوروبا وأوساط الرأي العام والذي عكسته الصحافة رغم وجود قوى كثيرة ومتنفذة فيها تدعم اسرائيل وتخضع للوبي الصهيوني، وأسدرت جولة تتيهاو الأوروبية، عن تزايد الضغوط التي تطالب اسرائيل بالامتثال إلى قرارات الشرعية الدولية، وأعلنت الولايات المتحدة انها تقوم بصياغة مقترحات جديدة لتحريك المسار الفلسطيني، وأعلن الاتحاد الأوروبي، انه يصدد تقديم مقترحات شاملة حول قضية التسوية وسط مقاومة اسرائيلية واضحة. فالاسرائيليون يرفضون أية مقترحات لا تأخذ من اسرائيل بنظر الاعتبار. وأمن اسرائيل مفهوم لخفضا وضعت في حساب السلوك الاسرائيلي عدم الانسحاب من الأراضي العربي المحتلة وتجريد العرب من السلاح والإبقاء على اسرائيل مسلحة حتى الانجاب بإسلة مختلفة بما في ذلك اسلحة الدمار الشامل!! ومن الجدير بالذكر ان المطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان تتسع في داخل اسرائيل، وتحول إلى حركة جماهيرية. فالجنوب اللبناني لم يجلب الامن لاسرائيل بل تسبب في سقوط ما يقرب من ٣٠٠ قتيل اسرائيلي، أي إلى مقبرة للجند الاسرائيليين وإلى زيادة الربيع في المستوطنات الشمالية. وفي ضوء ذلك فإن قوى كثيرة بما فيها اوساط يمينية في الحكم وخارجة تطالب بالخروج من لبنان حتى بدون قيد أو شرط. وحاول تتيهاو استخدام الرغبة المتنامية في الخروج من لبنان إلى أداة لتصدير أزمة إلى البلدان العربية ونقل

تتمالي الاصوات في مشارق الارض ومغاربها ناعية عملية التسوية بسبب السلوك المتعنت لحاكم اسرائيل، الذين يريدون لهذه العملية ان تصبح شعاراً حقيقياً لبقاء الاحتلال واداة فعالة لبناء واقع سياسي جديد في المنطقة تلعب فيه اسرائيل دوراً فنياً من النواحي الامنية والاقتصادية بحماية وتأييد الولايات المتحدة. حتى ان الولايات المتحدة الامريكية، والتي تتفق مع حكام اسرائيل في الخط العام وفي الاهداف النهائية، عبرت ولو باستحياء وبأساليب ملتوية عن عدم رضاها عن الصلف والتشدد الاسرائيليين في التعامل مع قضية التسوية على المسارين الفلسطيني والسوري اللبناني، لأن هذا السلوك إضافة لتعطيله أو حتى تسفه عملية التسوية فإنه يضعف "المصادقية" ويلحق الأذى بالسياسة الامريكية التي منيت بانتكاسات متتالية في المنطقة لا سيما في مؤتمر النجدة والقمة الاسلامية في طهران. وما ان خفت صوت التهديد العسكري للعراق، ولا نقول اختفى بسبب اتفاق بغداد والذي شكل انتكاسة كبرى للغة القوة والتهديد بالعدوان والتصاراً للديبلوماسية والحلول السياسية لمختلف الالتزامات، حتى اخذت تتجه الانظار من جديد إلى الاستصاء في عملية التسوية وخاصة إلى الجمود والتراجع على المسار الفلسطيني، وانكسارات التطوير على مجمل الوضع في المنطقة وعلى الاستقرار فيها. يقيناً ان حكام اسرائيل وجدوا في التهديد بالعدوان على العراق، وفي إثارة التوتر في المنطقة مظلة واقية لدعوائيتهم وفرصة قد تكون مؤاتية لغرض احلامهم التوسعية والامر الواقع الذي يريدون فرضه على الجميع في ظل دخان العدوان الكثيف على العراق والبلدان العربية الأخرى. وأدرك حكام اسرائيل حرجة الموقف الذي هم فيه، والتأثير السلبي المتنامي ضدهم جراء الاتهامات والانتقادات التي توجه لهم عن مسؤوليتهم في ابعثا عملية التسوية السياسية إلى التلق المظلم الذي وصلت إليه.

واخذ تتيهاو ومعه كل اطراف اليمين المتعصب للحاكم يتشعن من مخرج من الوضع الصعب، وغير المقبول دواياً، الذي وجدوا انفسهم فيه. ولذلك خرج حكام اسرائيل باقتراح البدء في لبنان أولاً بتحريك الجمود الذي شل مسارات التفاوض العربية الاسرائيلية، وذلك من خلال الاعلان عن الموافقة على تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ والذي يقضي بالانسحاب من جنوب لبنان شريطة ان تضمن الدولة اللبنانية أمن شمال اسرائيل.

والواقع الحقيقية وراء الاقتراح الاسرائيلي واضحة جداً وأهمها حالة الجمود المستعصية على مسارات التسوية واتساع

لجنة التنسيق لأحزاب المعارضة الأردنية تدين زيارة بعض النواب لاسرائيل

لقد استقبلت لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة الأردنية أبناء الزائرة التي قام بها رئيس مجلس النواب وعدد من اعضاء المجلس إلى الكيان الصهيوني بكثير من الاسف، والاسف، ذلك لأنها لا تمثل الاندية المتعاقبة بعد اتفاقية

نقابة المصارف تعتقد مشروع صندوق الادخار

نتيجة للدراسة الموضوعية التي قامت بها النقابة العامة (لمشروع قانون صناديق الادخار والتقاعد الخاص) والمقدم من الحكومة فإننا نعلن موقفنا الواضح برفض هذا المشروع الذي يعتبر تدخلاً كاملاً وبمباشر في مدخراتنا وحرمان عائلنا من حقوقهم المكتسبة وحرية التصرف بأموالهم والمتمثل في العديد من المواد الواردة في هذا المشروع وهي: ١ - المادة السادسة البند السادس ٢ - المادة (١٠) وأقرهاش الاعضاء ٤ - المادة (١١) ونقل حساب العمو والمناقص ٥ - المادة (١٢) والتدخل في منافع العضو وأزواجه الضريبة. ٦ - المادة (٣٤) والملاء حق اكتسب في قانون العمل ومخالفة للسنتور الأردني. هذا بالإضافة إلى مجموعة من المخالفات والاجراءات البيروقراطية والتدخلات في إدارة المدخرات لتحويلها من اموال نقدية إلى اموال استثمارية، وتهرب المؤسسات من انشاء صناديق وتحويل الصناديق لتحل محل الضمان الاجتماعي إضافة لانزواجية الضريبة وتكاليف الإدارة والتلفات وزيادة الكلفة... إلخ.

ان النقابة العامة وباسم الالاف من اعضائها الخاضعين لصناديق الادخار تعلن موقفها هذا كما تتناشد كافة الهيئات المعنية وخاصة الاتحاد العام للنقابات وال نقابات العمالية برفض هذا المشروع في جملة حقوق اعضائها التي نص عليها القانون والمستور.

الكرة إلى ملعب سوريا ولبنان، ومن الملاحظ ان هذه المحاولة لم تنجح في تحقيق اهداف تتيهاو، رغم انها قد وسعت الحوار حول ضرورة اخراج عملية التسوية من مأزقها.

وفي ضوء كل ذلك فقد كان من المنطقي ان تتسع التحركات لايخرج التسوية من التلق المظلم، وبالنسبة للجانب العربي، فإن ذلك كان فرصة جديدة لتوحيد الموقف والتحريك المشترك والاسناد إلى مقررات الشرعية الدولية كمرجعية لعملية التسوية، والتي نجحت اسرائيل بالمساعدة الامريكية، في التخلص من الكثير من معيقاتها واستحقاقاتها. وجاء التحرك الأردني في هذا السياق، ولكنه بدلاً من ان يتخذ شكل الضبط على اسرائيل للانتزام بقرارات الشرعية الدولية، فإنه اخذ شكل فك العزلة عن اسرائيل وتوسيع حالة التطبيع بدلاً من تعطيلها كوسيلة للضغط. واتخذ التحرك الأردني أيضاً شكل مصالحة بعد الجريمة البشعة التي ارتكبتها الموساد في شوارع عمان الرئيسية ضد خالد مشعل، وبعد ان اتسع الضيق العالمي وخاصة الأوروبي لجرائم الموساد، والتي تعتبر ارهاب دولة تتلذذ الأجهزة الاسرائيلية بدون أية مراعاة للقواعد العلاقات الدولية. وإذا كانت العلاقات والاتصالات الدبلوماسية والسياسية تتم بين الأردن واسرائيل على الصعيد الرسمي وسط معارضة شعبية متنامية، فإن قيام وفد تتيهاو بزيارة اسرائيل على رأسه رئيس مجلس النواب اثار غضباً شديداً واسماً، واعتباره خطوة تطبيعية تتنافى مع مجريات الاحداث، وتعارض مع الموقف الشعبي العام الذي يقارم كل اشكال التطبيع مع اسرائيل.

ان زيارة الوفد البرلماني تعتبر خطوة مثالية للموقف العربي العام من شأنها تخفيف العزلة من اسرائيل، ولكنها تقترض شكلاً من العزلة على الأردن من محيطه العربي. فهذه الخطوة تزيد فرص اسرائيل في اختراق جدار الموقف العربي، في الوقت الذي تتكون فيه مناخات مؤاتية للضغط على حكام اسرائيل باتجاه الزامهم بقرارات الشرعية الدولية لتحقيق الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

ان زيارة الوفد البرلماني لاسرائيل، واللجوء إلى العنف لمنع الشعب من ممارسة حقه في التعبير الذي ضمنه الدستور والاحداث المؤسفة التي تسبب فيها السلوك الرسمي وخاصة في مدينة معان، كلها مؤشرات على تبدلات عميقة في السياسة الأردنية تغير قلق المواطنين على مختلف ميولهم واتجاهاتهم. وكل ذلك يؤكد الانتماء السليم إلى السياسة الأردنية والموقف من الحريات والتحول الديمقراطي منذ توقيع المعاهدة مع اسرائيل. الامر الذي يتطلب بذل مختلف الجهود لايقاف هذه التداعيات المقلقة، وإيقاف الهزلة

نايف مولا، زياد الشويخ، وعلي ابو الرافق. وكسرت مصاصير المعارضة، ان هذه الخطوة المشروعة تعتبر تطبيع مجاني في ظل التسلط الاسرائيلي في عملية السلام.

الساحقة يعارض ويقاوم التطبيع مع العدو الصهيوني بكل اشكاله ومبرراته. وتعلن انه لا يجوز لمن يفترض انهم يمثلون الشعب، ان يخبروا عن عرض الحائط بأوراثه لأن في ذلك تجاؤز فقط لارادة الشعبية واعتداء صارخ عليها. تدعو لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة الأردنية جماهير شعبنا المناضل إلى استنكار هذه الزيارة ورفض أسبابها والتصدي لتتائجها، بدافعاً عن مصالحه العليا، وتمزيقاً لاراثه التي تستعصي على الاخرق. والجدير بالذكر ان وفداً ثنائياً برئاسة سعد هائل السريور رئيس المجلس قد توجه إلى اسرائيل بمشاركة النواب لراف الوفاة سامي الخصاونة، عبد الله الجازي بسام حناطين، ونايف داود،

ريڤور نكاح من الاحتفالات بيوم المرأة العالمي



أخذ الاحتفال بيوم المرأة العالمي، إن كان على النطاق العالمي أو المحلي، يكسب طابعاً اجتماعياً خاصاً يزداد ارتباطاً بقضايا الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية. فإذا كانت الرؤية العالمية تستند إلى مبدأ تكافؤ الفرص دون تمييز فأنها تتجه إلى تعميق هذا المفهوم من خلال تنفيذ برامج تكفل مشاركة حقيقية للمرأة في تنمية مجتمعاتها وتركز على معالجة المشكلات من خلال التعاون الوثيق بين المؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة بالقاعدة الشعبية. وفي الأردن تزايد المطالبة بدور أكبر وأعمق للمرأة في تنمية المجتمع الأردني سياسياً واقتصادياً واجتماعياً كتعبير عن الإيمان بأن التقدم يتطلب مشاركة المرأة والرجل على حد سواء وفي كافة المجالات.

رصدت "الجماعية" الاحتفالات بهذه المناسبة في الأردن وكانت الحميلة مفعلة لما اتسمت به هذه الاحتفالات من زخم وتوقع واتساع.

أقام الحزب الشيوعي الأردني احتفالاً خاصاً في مقره يوم ١٩٩٨/٣/٨ حضره عدد كبير من الرفاق والرفقيات والاصداق حيث جرى التأكيد على دور الحزب في الدفاع عن حقوق المرأة منذ إنطلاقتها في الخمسينيات حيث تضمن برنامج الحزب بدأ خاصة للنضال في سبيل حقوق المرأة وتحول الحزب إلى مدرسة حقيقية للتعريف بحقوق المرأة وتربية الرفاق جميعاً على مبدأ المساواة التامة للمرأة.

أقامت جمعية النساء العربيات سلسلة من الاحتفالات في مواقعها المختلفة بهذه المناسبة من بينها :-

١ - احتفالاً مركز البقعة تحت شعار: "٥٠ عاماً على تشريد الشعب الفلسطيني" وقد حضر الاحتفال الرفيقة ماري غزي من لجنة التضامن اليونانية ومدربين عن منظمة "أيكو" الأوروبية للمعونة الانسانية.

٢ - احتفالاً مركز وادي عديون حيث افتتحت دورة تدريبية للتوعية بصحة الأم والطفل وضمت ٢٢ ممرضة للقيام بحملة توعية على مدار ١٨ شهراً في المناطق السكنية في وسط العاصمة عمان.

٣ - التحضير لاحتفال الجمعية الرئيسية بقاعة امانة عمان يوم ٢/١٦ تحت رعاية د. منور العبادي وبحضور قادة المجتمعات المحلية والنساء في احياء القيسية والمهاجرين والزراة والاخصر.

٤ - التحضير لاحتفال مركز الجمعية في قرية الروبة في محافظة الكرك يوم ٢/٢١ حيث ستفتتح دورة تدريبية للنساء لمدة عام حول القيام بتنفيذ مشاريع صغيرة مدرة للدخل.

٥ - التحضير لاحتفالاً مركز الزهور وماديا ودير علا وأريد حيث سيتم تخريج فرج من المتدربات على المهن المختلفة.

شرطة الكويت ترفض تسجيل النساء

رفضت امس مخافر الشرطة في الكويت تسجيل نساء ١٢ سيدة كويتية في سجل الناخبين لانتخابات مجلس الأمة لعام ٢٠٠٠. الا ان النساء الكويتيات اللواتي كن يقطنن بهذا الموقع حصلن على توقيع مسؤولي المخافر برفض تسجيلهن.

ان الورقة التي اعتمدها السيدات الكويتيات مسجلة في السجل الانتخابي في الكويت، سيجب استحداثها قانونياً في السجل الانتخابي. وأكدت على الحق السياسي للمرأة الكويتية التي كانت في الكويت تقول ان "الناس سواسية في الكرامة الانسانية".

متساوية لدى القانون في الحقوق والواجبات، ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين.

ولم تمنح الامطار الغزيرة التي هطلت في الكويت امس تسريح الفعاليات النسائية الكويتية. لان النساء الكويتيات حرمن من ان يتم خروجهن لتسجيل موقوفهن في اليوم العالمي للمرأة.

بمناسبة حلول اليوم العالمي للمرأة "الفاو" تحتفل بيوم الأغذية العالمي تحت شعار "المرأة تحطم العالم"

من ٢٩ دولة. وطبقاً لتقارير المنظمة فإن النساء ينتجن أكثر من نصف الغذاء الذي يتم جمعه فهن ينتجن في الشرق الأدنى والرفيقا ما بين ٦٠ و ٨٠ في المائة من كل المواد الغذائية الرئيسية كما يولدن ما بين ٥٠ إلى ٩٠ بالمائة من طاقة العمل اللازمة لزراعة الارز في آسيا.

وتقول المنظمة ان المرأة تعد في المناطق الريفية مسؤولة في الغالب بصفة شاملة عن اطعام اطفالها كما انها المنتج الرئيسي للغذاء.

وتنقضي المرأة في الكثير من أرجاء العالم ما يقرب من خمس ساعات يومياً في جمع حطب الوقود والمياه بالإضافة إلى حوالي أربع ساعات في تجهيز الطعام.

وتخفيف المنظمة ان المرأة الريفية توفر قرراً هائلاً من طاقة العمل اللازمة للزراعة ليعمل الحصاد تعتبر المرأة مسؤولة بصفة كلية من عملية التخزين البقية من ١٠

سجينات استخدمن كضربان تجارب في الستينيات بكندها

سنة لم توافق على الخضوع لهذه التجربة لكنها أجبرت، وهي تعاني من تأثير هذه المادة حتى الآن.

وأشار التقرير الذي اعدته مكتب الخدمات الإصلاحية في مقاطعة أونتاريو في يناير (كانون الثاني) الماضي، بصحة على آخرها جريدة "ستون" اليومية الصادرة في ألتاوا، إلى ان استعمال LSD مع نزيلات السجون كان كيديل من التطبيق في معهد العلاج النفسي.

لأنه لم يزل إلى الضيف وتظهر تأثيراته السلبية على المدى البعيد. وكشفت التحقيقات التي أجرتها

اول تجربة لهم لمادة (LSD) مع السجينات في عام ١٩٦١ وتذكر هذه التجربة الكنديين بما قام به الدكتور اوين كامبين من تجارب على النساء في جامعة ميري في مونتريال خلال الستينيات. وقد كلفت تلك التجربة في وقتها الحكومة الكندية ١٢ مليون دولار، أي ١٠٠ دولار لكل واحد من ضحايا الدكتور كامبين.

وقد سبق ان حذرته جمعية الأطباء النفسيين في كندا من هذا النوع من التجارب. ولم يكن مسؤولاً عن التجارب على نساء سجناء في كندا.

مقوبات أشد "لجرائم الشرف" في لبنان

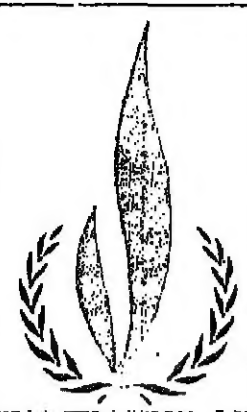
ذكرت الصحف ان الحكومة اللبنانية قررت مراجعة القانون الذي يعطي اسباباً تخفيفية لما يسمى "جرائم الشرف" المتعلقة بالاصول والفروع من النساء، وهو ما يعرف باسم "خصل العار".

وقد اعلن عن هذا التوجه وزير العدل بهيج طياره بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وتكريماً للمحامية لوز مغيزل إحدى أبرز المحاميات في مجال حقوق المرأة التي توفيت العام الماضي.

وعلى الرغم من ندرة هذه الجرائم التي تنص عليها المادة ٦٢ من قانون العقوبات وتحميها اسباباً تخفيفية فإن مثل هذه الجرائم لا تزال موجودة في المناطق الأكثر فقراً حيث تقتل المرأة التي "تخلع شرف العائلة".

وكانت المحامية لوز مغيزل تردت باستمرار "ان الذي يقتل حيواناً يطلب بالدم من ياقابه من يقتل انفسه".

وأشار الوزير طياره إلى ان الحكومة كوشلت مشروع قانون بالغالب اسباب التخفيفية التي كانت تمنح لجاني



جمعية حقوق الانسان تطالب باصدار قانون جديد للاحوال الشخصية

لم يساهم في تطوير مشاركتها في اطر صناعة القرار او على صعيد مسؤولية الادارات الحكومية العليا، حيث بقي دورها هامشياً.

وأكدت الجمعية ان "حل هذا التناقض الصارخ هو مسؤولية المجتمع وبخاصة قياداته السياسية والاجتماعية والثقافية وان على هذه القيادات واجباً ملأ هو لعب دور رئيس في تغيير نظرة المجتمع إلى المرأة، كما تتجلى في الافكار والممارسات والعلاقات الاجتماعية والسياسية.

واعتبرت الجمعية في بيانها ان "التعديلات التي ادخلت على بعض القوانين خلال السنوات الماضية اعادت قسماً من الانصاف لحقوق المرأة".

وجاء في البيان لقد حصلت المرأة الأردنية على حقها في الترشيح والانتخاب، لكن ذلك

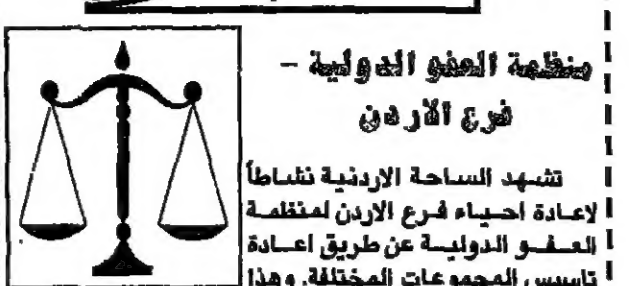
اصدرت الجمعية الأردنية لحقوق الانسان بياناً بمناسبة يوم المرأة العالمي اعتبر فيه ان المناسبة فرصة لتقييم وضعية المرأة في مجتمعنا وبخاصة من حيث نيلها لحقوقها المعترف بها وتلك التي يتوجب المطالبة بها.

والأردنية حلت بجهودها وجهود المجتمع انجازات كبيرة خلال العقود الماضية حيث اقتنصت جميع مجالات العمل والنشاط تقريباً سواء الاقتصادية او الاجتماعية او العلمية او الثقافية او السياسية.

وطلبت الجمعية بإصدار قانون جديد للاحوال الشخصية يحمي حقوقها من تعسف الخصم والممارسات وتدويل المادة الخاصة بالعذر المخلف من قانون العقوبات وان يتم تبني

مشروع قانون حقوق الطفل الأردني الذي أعدته هيئة العمل الوطني للطفولة في اقرب وقت ممكن نظراً لحاجة المجتمع العاسة إليه في ضوء تزايد أعمال العنف ضد الأطفال والمرأة في المجتمع الأردني.

من هنا تبدأ



منظمة العفو الدولية - فرع الأردن

تشهد الساحة الأردنية نشاطاً لإعادة احياء فرع الأردن لمنظمة العفو الدولية عن طريق إعادة تأسيس المجموعات المختلفة. وهذا النشاط هام للغاية لسببين هامين

أولاً، ستحل الذكرى الخمسين لاعلان العالمي لحقوق الانسان هذا العام وهذا يتطلب اعداد برامج توعية على نطاق الأردن للوصول الى كافة القطاعات ويشكل خاص قطاع الشباب.

ومن شأن احياء مجموعات العفو الدولية ان يعيد الحياة الى هذه الحركة التي نشطت على نطاق واسع في الأردن طيلة سنوات عديدة ولكنها تعرضت الى ضربة اوكلت نشاطاتها.

ثانياً، لا يمكن الاستمرار في الانطباع من منظمة العفو الدولية بسبب حل فرع الأردن منذ عدد من السنوات نتيجة الخلافات بين اعضاء اللجان التنفيذية. إذ لا بد من استئناف العمل بالاستناد الى العبر والدروس المستفادة من التجربة المريرة للناتجة عن الخلافات الشخصية.

ولعل خير وسيلة لتجاوز الفراغ الناجم عن غياب فرع منظمة العفو الدولية يكمن في دعم إعادة تأسيس المجموعات الفرعية للناتجة من مختلف القطاعات والطلب الى هذه المجموعات التخطيط للاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان بحيث يتم لمعة الصلوص وإزالة ما يحدوننا امل ان يكون هناك تجاوب لتسهيل هذه المهمة النبيلة.

منظمة العفو الدولية تحث على مواءمة القوانين

من تنظيم لقاء متوسطي لانتخابات حقوق الانسان تستضيفه مراكز في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ نيسان (أبريل) المقبل.

وركز المسؤولون الغربيون على ضرورة تدخل المنظمات التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان لتمكين الرعايا المصحوبين الذين يعيشون في مخيمات تندوف من العودة الى البلاد. وأعرب بولون عن امل في " ان يتحقق مزيد من الحلول للملفات الطويلة المعلقة". في اشارة الى اوضاع السجناء الذين يتقدمون الى تيارات

وأعلن في لقاء عقده رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان ادريس الضحاک رئيس الفيدرالية الدولية لروابط حقوق الانسان ببارتريك بولون

فجاءت لجنة التنسيق بين الجبهة والجبهة الشعبية في البحرين نداء طالب فيه من جميع المحبطين السياسيين وموعد المتقنين والحزبات والاعزاب والمنظمات الانسانية توسيع تضامنها مع شعب البحرين والمواطنين الذين يعانون من انتهاكات حقوق الانسان.

القمع والارهاب وتقميع المستور واجراء انتخابات نيابية حرة في البلاد والاخراج من جميع المحبطين السياسيين وموعد المتقنين وضمان الحقوق والحريات العامة التي يكفلها الدستور والمواثيق الدولية لحقوق الانسان.

تراجع الحريات العامة في الأردن بشكل ملحوظ

حديث صريح مع الدكتور صويص رئيس الجمعية الأردنية لحقوق الانسان

والدكتور سليمان صويص وجمعية حقوق الانسان في الأردن بأنها تشهد منذ عام ٩٢ تراجعاً متواصلاً ملحوظاً لذلك العام شهد صدور قانون الصوت الواحد، وجرى فرض القيود على حرية الاجتماعات، والتراجع عن العديد من الاجراءات التي كانت تعزز حرية التعبير وحقوق الانسان.

وعما د. صويص رئيس الجمعية الأردنية لحقوق الانسان في مقابلة صحفية خاصة، الحكومة الأردنية، وخاضع قراراتها للسلطة القضائية، وعندما رفعت الاحكام العرفية في العام ٩٢ اصبح بإمكان أي مواطن يعزل من وظيفته لاسباب تسفيه ان يقاضي الحكومة، وان يكون القرار النهائي في ذلك للقضاء فاما ان يؤكد العزل او يُلغى.

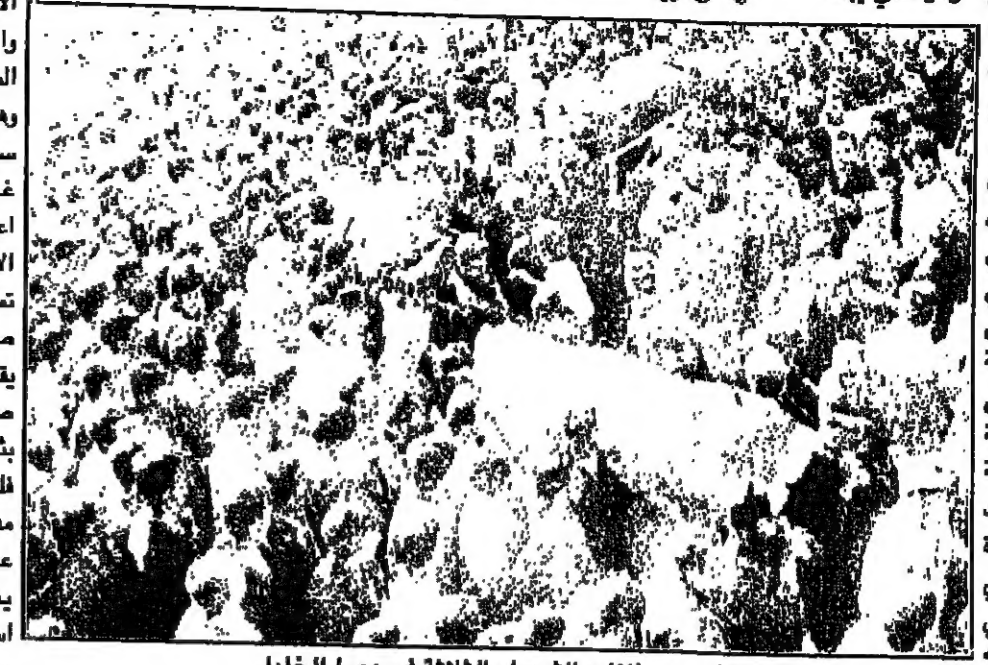
والدكتور سليمان صويص: حالة طارئة وذلك كانت المحاكم العرفية، وكانت ما يميزنا اننا لسنا امتداداً لاية منظمة اقليمية او دولية. ه كيف ترى حقوق الانسان بالاردن في هذه المرحلة؟

- نحن نعتقد بأن وضعية حقوق الانسان في البلاد تشهد تراجعاً متواصلاً، وإذا أخذنا رسمنا خطاً بيانياً لوضعية حقوق الانسان في البلاد منذ بداية التسعينات نشاهد بأن بداية التسعينات تشهد بأن هذا الخط كان يتحيز بالصعودات لاية ربيع عام ٩٢، حيث بدأت المؤشرات تشير إلى تراجع وضعية حقوق الانسان وذلك من خلال جملة ملاحظات امهاا القرار قانون الصوت الواحد في أغسطس ٩٢، ثم حل المجلس النيابي بدون أي مبرر، اغتالة الى الكثير من التطورات السلبية التي جرت سواء فيما يتعلق بقانون المطبوعات والنشر او في فرض القيود على حرية عقد الاجتماعات واللقاءات التي فرضت على الاحزاب السياسية، واغلاق معظم الصحف المحلية والتراجع عن العديد من الاجراءات التي كانت تحفز حرية التعبير وحقوق الانسان في البلاد.

ومذ كلها مضافاً إليها تقادم الاوضاع المعيشية والاقتصادية للمواطنين والقرارات الاقتصادية الكبرى التي تتخذ من وراء ظهر الشعب رغم انها تس جود حياتهم، هذه المؤشرات هي في اعتقادنا مبعث القلق الشديد، وقد عبرنا عن ذلك في البيان الشامل الذي اصدرناه في الذكرى التاسعة والاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

هلذا كانت الحكومة الأردنية على سبيل المثال تتبنى قانوناً او اجراء يصب في مصلحة حقوق الانسان وتعزيز وتطوير هذه الحقوق فمن واجبتنا ان نضيف بهذا القرار ولا يعتبر هذا تعلقاً او ترفلاً للحكومة، وبالمقابل إذا ثبتت الحكومة اي عمل يمس حقوق الانسان او يضغط ممارسة المواطنين لحقوقهم فان واجبتنا ان نلتفت هذا نطالبها بالتراجع فوراً، وهذا لاننا نهتم بحقوق الانسان وليس لدينا اي اتجاه سياسي ونظري لأي قضية من زاوية حقوق الانسان وليس من زاوية اخرى.

جريمة جديدة



تشييع جنازات الشهداء الثلاثة في دورا الخليل

بدم بارد وأصابع هادئة وجه جنود الاحتلال الصهيوني بناتهم باتجاه حافلة باص تقل عمالاً فلسطينيين عائدين، منهمكين إلى بيوتهم، ويحرقون شوقاً لمعاينة أطفالهم وزوجاتهم الذين خرجوا دون أن يتمكنوا من وداعهم ومن القاء تحية الصباح عليهم، ولم يدر في خلدكم أن الصباح لن يشرق عليهم أبداً لأن القصف الصهيوني والتخريب العنصري الأرعن كان لهم بالمرصاد ولأن جنود الاحتلال المشبهين كراهية بالمسكونين بالهلع سيقتلون أحلامهم وكدمهم من أجل تأمين لفة الجيش لأسرهم. وبأي حكام إسرائيل الا ان يكشفوا بسفور من وجههم القبيح ومن حقيقة مواقفهم، فهم لا يميزون أدنى اهتمام لأمن وسلام المواطن الفلسطيني ولا إلى حقه في التنقل الآمن من بيته إلى موقع عمله. ان الاحتلال بما يمثله من استهتار بحياة الآخر، والحظ من كرامته وإنسانيته، هو المسؤول المباشر عن جريمة

تعدو إسرائيل إلى تطبيق الاتفاقيات والتعهدات المتفق عليها. وهذا الاحتقان سينفجر في ثورة غضب ستكون اعنف من الانتفاضة التي شملت شرارتها في مدم شاحنة يقودها عسكري صهيوني عدداً فلسطينياً في مدينة غزة قبل ١١ عاماً. وحينئذ لن ينفع حكومة إسرائيل الحديث عن العنف وضرورة وقفه. فالجرائم التي يرتكبها الاحتلال وبوصياً وفرض الحصار الخائف على المدن الفلسطينية وتجويع شعبها وسرقة مواردها كل ما من شأنه أن يحول دون شعور المواطن الفلسطيني بالامن والاستقرار في بلده ويؤثر في بدو وان تولد في النهاية مقاومة لكل هذا الذي يجري خارج

تصريحات الرئيس مبارك لصحيفة معار يف تحظى باهتمام كبير



الرئيس حسني مبارك

الشرق الأوسط. وقد أبرزت اذاعة مونت كارلو والعديد من محطات الإذاعة والصحافة قول الرئيس مبارك أنه لو كانت عمليات الموساد الأخيرة بالعاصمة الأردنية قد جرت على الأرض المصرية، لكانت القاهرة قد رفضت إطلاق سراح حملة الجهاد المتورطين في محاولة اغتيال خالد مشعل الفاشلة. وركز الرئيس المصري على ان حكومة نتنياهو تتحمل المسؤولية عن الجمود في عملية السلام لأن هذا الجمود

اجندة عرضة للتطوير

في يناير ١٩٨٢ اصدر الرئيس الأمريكي رونالد ريغان قراراً بتشكيل قيادة مركزية كيدليل القوات الردع والحركة السريع التي اسمها كارتز عام ١٩٨٠ واختيرت مدينة تامبا بولاية فلوريدا كمركز لهذه القيادة في قاعدة ماكربل الجوية. وانطقت بهذه القيادة مسئولية الاشراف على جميع عمليات القوة في الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا

(٨٠) بلداً فقد تم توريد القوات الأمريكية العاملة ضمن نطاق القيادة على تحمل اية مشاق لوجستية من أي نوع كانت. ويخشى بعض المحللين ان تقلل من الدول العربية التي لا تملك المصالح الأمريكية إلى ككل من إدارة أمريكا والقيادة للشرق الأوسط والخليج العربي التي تشمل (١٩) دولة منها الأردن في حين أن إسرائيل تقع خارجاً

موهاتو ينتخب لولاية جديدة واندونيسيا تفرق في الأزمة



طلبة اندونيسيون يظفون شعارات ضد إعادة انتخاب سوهارتو

الذي تقف خلفه من جهة وبين السلطات الاندونيسية من جهة ثانية على الكيفية التي يمكن بها معالجة الأزمة. فالصندوق يطالب باتخاذ اجراءات تشفعية قاسية، مع خطوات واسعة لمزيد من الانفتاح الاقتصادي. ويقول المسؤولون الاندونيسيون ان برنامج الإصلاحات الذي يقترحه الصندوق ويهدف إلى فرض المزيد من الليبرالية الاقتصادية لا يتواءم مع حاجات الاقتصاد الاندونيسي كما يتعارض مع بنود الدستور. وسبق ان قرر الصندوق وبمساعدة العديد من الدول تقديم مساعدة لاندونيسيا قيمتها ٤٠ مليار دولار مقابل الالتزام ببرنامج تصحيح وفق الشروط التي يضعها الصندوق. ولذلك فقد قرر الصندوق تعليق دفع القسم الثاني من المساعدات والذي يقدر بخلاصة مليارات دولار لأن

السوق، سيفتح الباب وأساساً للمزيد من التحفظات التي من شأنها توجيه ضربة مؤلمة لدولي من جهة كما ان الدول الاسيوية الرئيسية دخلت في تناقضات رسوء البقية من ١١



جيانغ زيمين

الرئيس الصيني يهذر من اثار الأزمة الآسيوية "استمرت فترة اطول من المتوقع". ويبلغ احتياط الصين من العملات الأجنبية ١٣٩.٩ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٧ بزيادة ٢٤.٩ مليار عن العام السابق، بينما بلغ في نهاية شباط من هذا العام ١٤.٠٢ مليار دولار. ورغم ذلك فإنه يتهدد على نطاق واسع احتمال تخفيض سعر العملة الصينية لمواجهة الضغوط في التجارة الخارجية

التي نجمت عن تخفيض اسعار العملات الآسيوية.

أمريكا: تزايد معدلات الفقر

وصل عدد الأمريكيين الذين يعيشون تحت خط الفقر إلى ٢١ مليون انسان، وفي نيويورك لوحدها إلى ٤٢٥ ألفاً. ورغم مقارنات الفقر

مؤتمر الحزب الاشتراكي المصري

افتتح جيويا مون رئيس وزراء المجر وزعيم الحزب الاشتراكي المجرى أمس مؤتمر الحزب الذي يأتي على أبواب الانتخابات العامة المقررة يوم ١١ ايار المقبل. وتبدأ لوكالات الأنباء ما زال الاشتراكيون المتوقع فوزهم بهذه الانتخابات بتقديم بشاريعهم كل مناسبتهم. وهو الغد.

الفساد في العالم الثالث

ما هو مقياس الفساد في دول العالم الثالث المرتبطة بالامبريالية والتابعة لها؟ او امنا النظر واعتنا التفكير بعقل بارد، وروية، وبين اطلاق احكام متسرعة لوجهنا ان السؤال الاصح يجب ان يكون ما هو مقياس النزاهة التي لا عدم الفساد في دول العالم الثالث، ولو تركنا قضايا التجارة والاتلاف بالمال العام والنهب والسرقة والفساد في الطعائم الحكومية وتحصيل الرشوة فإن حالات الفساد الاول وضوحاً في الاقل انكشافاً تعطي الحجم الحقيقي واسع الانتشار للفساد الحكومي والاداري. ومن حيث المنطق فإن بقاء الزعيم او الرئيس في السلطة لمدد تصل إلى مدى الحياة نفسها هو فساد بيّن، وادعاء الديمقراطية كلاماً، وممارسة القمع والارهاب عملاً، هو فساد أيضاً. ووضع المسؤولين فوق المحاسبة والمساءلة، او اعطائهم صلاحيات شبه الهية هو فساد كذلك. وأساساً انواع الفساد هو فساد المؤسسات الامنية التي لا تهذب لقمع المواطن بل حياته أيضاً. والمجال اوسع من ان نمسره، وكثرة حالات الفساد يصعب السؤال أحياناً ما هو أكثر فساداً - تحية القادة الفرائية في واليهم ام محاكمتهم ام محاكمتهم بعد اتهامهم ثم اصدار عفو عام عنهم. اما ما هو اقل فساداً ان تخلف الاحكام العربية (مجرد). اعلان الاحكام العربية هو فساد بعد ذلك ام ممارسة القمع بحجة حماية الأمن الوطني؟ وربما يكون السؤال أكثر غموضاً: هل من الفساد تخيير الدولة، مواطنين ومؤسسات، لمصالح شخص معين، كائناً من كان ام تخيير الاشخاص لصالح الدولة، حيث الدولة والحكم في دول العالم الثالث في عرف الحكومات سيان، حيث مقلها الأعلى ليس الرابع عشر الذي قال لنا الدولة والدولة اتنا والتي أصبحوا يعيشون الضيق الدولة تصبح شخصاً واحداً تتجسد فيه كل قيم الفساد.

الفساد في العالم الثالث

ترغوميا: ماذا بعد

الجزء ١٢

د. مازن حنا

لم تكن تمر الذكرى العاشرة لاندلاع الانتفاضة العجيبة في الأراضي المحتلة والتي دامت أعواماً طويلاً، حتى جاءت الانباء نذراً باندلاع انتفاضة ثانية، في ظل اجواء تصعيد اسرائيلية، وتكثيف لدورانية الجيش الاسرائيلي والمستوطنين ضد شعبنا العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة. ولكن التاريخ لا يعيد نفسه، ولذلك فإن ما يجري على اراضي فلسطين هو أكثر أجراً لأنه يأتي في أعقاب استمرار اسرائيلي على افعال العنصرية، والقمع، والاعتداء، والاضطهاد، والظلم، والاحتلال، والامتل، بدل سلمي جذوة وعادل، ليؤكد في نفس الوقت ان اسرائيل ليست معنية بالسلام ولا تسعى إليه. مؤيدة بذلك من الولايات المتحدة الامريكية والعالم العربي عموماً والذي لم يحرك ساكناً، ولم يهتز من هول المجازر، ولم يشجب الارهاب كما كان يفعل عندما كانت تقوم المقاومة الفلسطينية بعملية تستهدف اسرائيل. بل نراه هذه المرة بالكاد تعمل في مجلس طاباً ضيق النفس وكان ضيق النفس مطلوب من الضمير يوماً. ان مجزرة ترغوميا التي كانت الشرارة التي أدت إلى اندلاع التطايرات الجماهيرية الأخيرة لا تدع مجالاً للشك بأن الصهيونية او العدوانية الاسرائيلية لم تتغير بمقدار اتفاقيات السلام المصرية والفلسطينية والاردنية. وان مجمل الاحداث تبين ان المعاهدات في مرف اسرائيل ليست الا حبراً على ورق، وان السلام لا يعني الا فترة هدوء بين حربيين. وما بين هاتين الحربين تكمن مشكلة الشعب الفلسطيني، والتي لا يراها في ازدياد عدوانية اسرائيل، فهذا امر متوقع ومعروف، ولكن في حجم "التضامن" العربي معه والدعم العربي الرسمي الذي تقدمه الائتلة العربية للنفثال الوطني الفلسطيني، والذي لا يقف إلى الدروع والأحزان الا مشاعر السخط وخيبة الامل، والغضب. ويزداد السخط والغضب عندما يجتاح الخط الاحمر في العلاقات مع اسرائيل ويؤنس المحرمات من كان يدعي الوطنية ويركب موجتها وينتخب في مجلس النواب على أساسها.